Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى سفر « العـدد » من التوراة حكايـة فرعونية قـديمة . أنهم كانوا يـأتون بالمرأة الخائنة ويعطونها شرابًا مسمومًا . فـإذا شربته اعترفت بخطاياها . . إن هذا السم هو نوع من اكتشاف الكذب .

وفى بـرديات ايبرز الفـرعونيـة تحذير مـن سموم العقـارب والعناكـب والثعابين . والترياق الذى يشفى منها . ومـن بين الأطعمة التى يتعاطاها الفراعنـة للشفاء مـن السموم : عسـل النحل ومخلفـات الفتيات الصغيرة وعجل البحر . .

ولابد أن الفراعنـة قد عرفوا خـواص السموم . . فهناك سموم إذا تعـرضت لدرجـات حرارة عاليـة فسدت ، أو إذا تعرضـت للأشعة فـوق البنفسجية . ولذلك فالقبور الفرعونية والأهرامات تحتفظ لهذه السموم بخواصها القاتلة .

* * *

وقد اكتشف طبيب ألمانى اسمه كونو ماير سر تقديس الفراعنة للضفادع . ففى سنة ١٩٥٠ لاحظ أن وراء أذنـى الضفدعة توجد غدة تفـرز ١٢ نوعاً من السموم الفتـاكة . فليس غـريباً أن تلقـى الضفادع هذا الاحترام العظيـم عند الفراعنة !

وإذا كـان الفـراعنة يعـرفـون السمـوم ، فـإنهم أيضـاً يعرفـون خصـائص «النباتات السحرية » . أما هذه النباتات فقد وصفها هيرودوت بأنها : الفجل والبصل والثوم . وكان منقوشاً على السطـح الخارجى للهرم مقدار ما استهلكه العمال المصريون من هـذه النباتات للوقـاية من الأمراض والأوبئـة والسموم . وبلغ عدد العمال الذين ماتوا أثناء بناء الهرم حوالى ١٨٥ ألفاً .